ناصبوا انفصل به نون النسوة او نون التوكيد فيبني ويكون في محل نصب او جزم
ولم يتاثر فيه فمراد الناظم بالمناصب نون التوكيد وبالجازم نون النسوة ومراده
بالنصب البنا على الفتح وبالجزم البنا على السكون ويوجب تقدير اعرابه وهو
المف الاثنين نحو يقومان او واو الجمع نحو يقومون او يا المخاطبة نحو تقومين
فينصب بحذف النون فتقول لن يقوما ولن تقومي واما الالف فتكون علامة
خبر تكون للنصب في موضع واحد في الاسما الخمسة نعت الاسما ويجوز
رفعه على انه خبر مبتدا محذوف تقديره وهي الخمسة ويجوز نصبه
بفعل تقديره اعني الخمسة وفي بعض النسخ الستة بدل الخمسة وتقدم
الكلام عليها وال في الاسما للعهد الذكري لانه تقدم لمصحوبها ذكر في
علامات الرفع نحو بالرفع على انه خبر لمبتدا محذوف تقديره ذلك نحو او
بالنصب لفعل محذوف تقديره اقرا نحو او اعني نحو رايت اباك واخاك فهما
منصوبان بالالف نيابة عن الفتحة وما الواو حرف عطف وما اسم موصول
بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب معطوف على اباك اشبه فعل
ماض مبني على الفتح وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود
على ما ذلك ذا اسم اشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول اشبه
واللام للبعد والكاف حرف خطاب وجملة اشبه ذلك صلة ما لا محل لها
من الاعراب والعايد عليها الضمير في اشبه ويصح ان تكون ما في محل رفع
مبتدا خبره محذوف تقديره كذلك وامثاله ومحصل اعراب هذه الجملة لاني
رايت بعض من يدرس الشارح غلط في اعرابها والذي اشبه ذلك حماه
وفاه وذا مال فان قلت لا فايدة في قوله وما اشبه ذلك مع قوله في
الاول نحو اجيب بان فايدته التاكيد والتقوية واما قوله
نحو رايت اباك واخاك كناية عن رايت اباك واخاك فقط على حد قولك
مثلك لا يبخل المعنى انت لا تبخل كما هو مقرر في علم المعاني او ان نحو افاد عدم
الحصر في الذهن وقوله وما اشبه ذلك افاد عدم الحصر في الخارج او بالعكس او ان نحو
افاد عدم الحصر

الحصر في كل واحد منها وهذا افاد عدم الحصر في مجموعها واما قول
القايل وابيت ابي كوي ابن ابي عبيد ولم الحن ولم اذكر اباه فلا يرد على
المتن لا نقول ابي منصوب بفتحة مقدرة للمناسبة لانه مضاف ليا
المتكلم وكوي فعل ماض فالكاف جزوه ليست مضافة لابي وليس
ابي مضافا اليها بل مفعول مقدم وابي مضاف اليه مجرور بالياء وابي
مضاف وعبيد مضاف اليه ولا يرد عليه ايضا قوله
ان اباها وابا اباها قد بلغا في المجد غايتاها لانه على لغة من يعربها
اعراب المقصور كالفتى ولا قوله ومن يشابه ابه فما ظلم لانه على مذهب
من يجعلها منقوصة ويعربها بحركات ظاهرة واما الكسرة فتكون
علامة للنصب في موضع واحد في جمع المؤنث السالم مفرده من التكسير
نحو خلق الله السموات فالسموات مفعول به عند الجمهور وقيل
مفعول مطلق ورجحه في المغني وعلله بان المفعول به يكون وجوده
سابقا على الفعل ليقع عليه الفعل بخلاف المفعول المطلق فان ايجاده
من نحو الفعل والسموات وجدت بالخلق لا انها موجودة قبله
ورد بان الجمهور لا يشترطون هذا الشرط لان المفعول به بالنسبة
لفعل الايجاد لم يوجد الا بالفعل ايضا وانما سبقه في غير فعل الايجاد
فهما سواء وباتفاق القولين تنصب بالكسرة نيابة عن الفتحة
وذهب الاخفش والمبرد الى ان كسرة هذا الجمع حالة النصب كسرة
بنا كما في لا وفتحة ما لا ينصرف حالة الجر وذهب الجمهور الى انها
حركة اعراب والقولان السابقان في السموات يجريان في نحو خلق الله
العالم والارض المنصوب بالفتحة الظاهرة وانما نصبوا جمع المؤنث
بالكسرة حملا للنصب على الجر كما فعلوا ذلك في اصله وهو جمع المذكر
السالم ليلتحق الفرع بالاصل وانما لم يعربوه بالحروف لانه ليس

Copyright © King Saud University